

٢ - ان اكثر المتضررين من العدوان الصهيوني هم الشعبان الاردني والفلسطيني مما يرتب عليهما مسؤولية العمل المشترك لتوجيه النضال والدعم العربيين في اتجاه نصره هذه القضية لمواجهة العدوان الصهيوني ومخططاته .

٣ - يركز العمل السياسي المشترك بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على اساس قرارات قمتي بغداد والرباط خصوصا في ما يتصل بتحقيق مفهوم السلام العادل الذي يقتضي الانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس العربية ، واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

٤ - تلتزم منظمة التحرير الفلسطينية باحترام القوانين الاردنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاردن . وان جميع المواطنين في الاردن متساوون امام القانون ، وان اي نشاط سياسي في المملكة يخضع لهذه القوانين والمؤسسات الاردنية .

٥ - تؤكد الحكومة الاردنية على استقلال المنظمة وعدم التدخل في شؤونها وحرصها على ابتعاد المنظمة عن ايّة تأثيرات من شأنها الانتقاص من استقلالها .

٦ - يؤكد الجانبان اهمية بناء القدرة العربية ويعملان من اجل تحقيقها في اطار قرارات قمة بغداد .

٧ - رفع مستوى تمثيل المنظمة في الاردن بما يتماشى مع متطلبات التنسيق المشترك .

٨ - تجنب ما من شأنه ان يعطي العدو الصهيوني اي مبرر لتنفيذ مخططاته ضد الاردن ، واتخاذ اللازم من الاجراءات .

رسائل عديدة بالمناسبة من رؤساء بعض الدول العربية وبعض الدول الاشتراكية ، كما وجه رسالة خاصة بالمناسبة الى فالدهايم .

اما على الصعيد الفلسطيني فقد شهدت الضفة الغربية مسيرات عدة ، واغلقت المدارس أبوابها ، وحدثت عدة صدامات مع سيارات البوليس الاسرائيلي في المدن الرئيسية . اما في بيروت فقد جرى تنظيم مهرجان خطابي حاشد في جامعة بيروت العربية ، خطب فيه الاخ ابو عمار .

وكان عرفات قد افتتح يوم ١١/٢٠ بدمشق مؤتمر الاتحاد العام لعمال فلسطين والقي فيه كلمة أكد فيها ان المنظمة « ستقاوم اقتراح الحكم الذاتي بشدة » وقال « لسنا ضد السلام ولكننا نريده سلاما عادلا يركز على الحقوق الوطنية الكاملة والثابتة للشعب الفلسطيني » . وأكد انه لا بد من التنسيق والتضامن مع جلفاننا الحقيقيين في المنظمة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي .

ملحق

فيما يلي النص الرسمي الذي نشرته صحيفة « النهار » البيروتية في ١٨/١٢/١٩٧٨ مشروع « اطار العمل المشترك » الذي توصل اليه الوفد الفلسطيني في مباحثات عمان ، والذي اشار اليه قادة المقاومة في احاديثهم المنشورة حول موقفهم من المفاوضات ونتائجها :

اولا - المبادئ العامة

١ - ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وبالتالي فان الاردن يتعاون معها بهذه الصفة في سبيل تأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني على صعيد العمل داخل الارض المحتلة وعلى الصعيدين العربي والدولي .